

تقرير عن أنشطة مركز أنقرة في مجال العلوم والتكنولوجيا



الدور الـ15 للجمعية العامة للكمستيك

بين 9-10/ نوفمبر (نيسان)/ 2015، إسلام آباد - باكستان

المركز الإحصاء والاقتصاد والبحوث الاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية

(مركز أنقرة / سيسريك))

قدس كاد. رقم 9، الموقع الدبلوماسي، 06450 أوران، أنقرة، تركيا

التلفون: (312-90) 61 468 72-76، الفاكس: (312-90) 58 34 467

البريد الإلكتروني: oicankara@sesric.org، الصفحة الرئيسية: www.sesric.org

## التعليم العالي

### أبحاث مركز أنقرة في التعليم والتطوير العلمي:

أعد مركز أنقرة تقريراً بعنوان "التعليم والتطوير العلمي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2012-2013". ويقدم هذا التقرير تقييماً للتطورات الأخيرة المتعلقة بمختلف الجوانب الهامة للتعليم في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ويتضمن لمحات مفصلة عن كل بلد عضو و المؤشرات الرئيسية المختلفة في القضايا المتعلقة بالتعليم. ويتابع الاتجاهات التعليمية في البلدان الأعضاء بالمقارنة مع نظرائها في البلدان المتقدمة والبلدان النامية غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فضلاً عن العالم ككل. وقد تم رفع هذا التقرير إلى الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي الذي عقد في الخرطوم، السودان في 21-22/ نوفمبر/ 2012.

ويتم إعداد نسخة جديدة من هذا التقرير حالياً لتقديمها للمؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الذي سيعقد في الرباط، المغرب في 18-19/ ديسمبر/ 2014.

وقد أعد مركز أنقرة أيضاً تقرير توقعات منظمة التعاون الإسلامي حول "رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ويتوفر هذا التقرير على الموقع الإلكتروني للمركز، ويعرض أوضاع الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة (ECCE) في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مع البيانات المتوفرة مؤخراً، و يسلط الضوء على العقبات والتحديات التي تواجه هذه الدول في هذا المجال الهام، ويوصي ببعض التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة لتحسين خدمات الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة ECCE في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

### إحصائيات مركز أنقرة للقضايا التعليمية ذات الصلة:

أما على الجانب الإحصائي، فبالإضافة إلى حفظ وتحديث كافة البيانات حول الجامعات، فقد حدد مركز أنقرة أيضاً البيانات التي تم جمعها من 42 مؤشر رئيسي للتعليم والمجالات ذات الصلة بالتعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. و تتوفر هذه البيانات في فئة "التعليم والعلوم والتكنولوجيا" في قاعدة بيانات المركز "BASEIND". و في إطار برنامج مركز أنقرة لبناء القدرات الإحصائية فقد تم تنظيم دورة تدريبية حول "التعليم والتدريب الإحصائي" في النيجر في 12 - 15/ يناير/ 2011، و قدمها خبير من المعهد الوطني للإحصاء في الكاميرون.

### مركز أنقرة للتدريب وأنشطة التعاون التقني في مجال التربية والتعليم:

- برنامج التعليم و التدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET)

لا يزال مركز أنقرة بصفته الهيئة المنفذة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني لبدء وتنفيذ برامج بناء القدرات والدورات التدريبية في مختلف المجالات التي تهتم الدول الأعضاء بهدف دعم جهودها الرامية

إلى تعزيز بناء القدرات و نوعية الموارد البشرية. يغطي مركز أنقرة حالياً، تحت مظلة برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني، برامج بناء القدرات والدورات التدريبية في مجموعة واسعة من المجالات مثل الزراعة والبيئة والموارد المائية والصحة والتخفيف من حدة الفقر، وإدارة الكوارث الطبيعية، وتوظيف الشباب، والتمويل، الخ. وينفذ المركز هذه الأنشطة بالتعاون مع المؤسسات الوطنية ذات الصلة (من خلال نقاط التواصل المحلية) في البلدان الأعضاء وكذلك مع البنك الإسلامي للتنمية والمنظمات الدولية ذات الصلة. وعبر القيام بذلك يسهل المركز نقل وتبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات بين الدول الأعضاء في هذه المجالات، وبالتالي يساهم في مبادرة التعاون بين الجنوب - الجنوب داخل منظمة التعاون الإسلامي.

- التعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا:

في إشارة إلى الاجتماع التشاوري الذي عقد في مقر منظمة التعاون الإسلامي في جدة في 11-12/ مايو / 2014، حيث تم التركيز على سبل و وسائل تعزيز جامعتين تابعتين لمنظمة التعاون الإسلامي وخاصة الجامعة الإسلامية في أوغندا (IUU) ، بما في ذلك تسهيل الشراكة الاستراتيجية مع بعض كبار الجامعات في البلدان الأعضاء في 2014-2015 من خلال زيارات البعثات، والدراسات التشخيصية للاحتياجات وتقييم القدرات، وتبادل أعضاء هيئة التدريس والخبراء. وفي هذا الصدد، نظم المركز زيارة دراسية لراعي الجامعة الإسلامية في أوغندا إلى جامعة بزمي عالم، و جامعة اسطنبول وجامعة سيهر في اسطنبول وجامعة أنقرة وتم اعتماد إنشاء كلية طب في الجامعة الإسلامية في أوغندا (IUU) و الاتفاق على ربط جامعة بزمي عالم في اسطنبول مع الجامعة الإسلامية في أوغندا. وستفتتح الجامعة الإسلامية في أوغندا مدرسة الطب في عام 2014. وسيقدم المركز بالتعاون مع "الأطباء في جميع أنحاء العالم" كل الدعم للجامعة فيما يتعلق بنقل المهارات وتدريب القوى العاملة في هذه الكلية الجديدة من خلال تنظيم دورات تدريبية مختلفة. وقد خطط المركز أيضاً لتسهيل إعاره أعضاء هيئة التدريس من هذه الجامعات للجامعة الإسلامية في أوغندا لمدة فصلين.

- فرص المنح الدراسية التعليمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-SCOPE)

يعد المركز مؤخراً كتيباً للمعلومات حول فرص المنح الدراسية التعليمية في جميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-SCOPE) لتخزين معلومات المنح الدراسية في مختلف مجالات الدراسة التي أعلنت عنها السلطات المعنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للطلاب الدوليين وخاصة للطلاب من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما يطلب المركز في كثير من الأحيان تقديم معلومات حول المنح الدراسية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من جزء آخر من العالم، بهدف الإجابة على الاستعلامات. سيقوم المركز بنشر الكتيب على موقعه على الانترنت. وقدم المركز بالفعل طلباً رسمياً بالإضافة إلى استبيان لجميع سفارات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أنقرة لتقديم معلومات حول منح الدراسية النسبية للمركز.

## برنامج مركز أنقرة للتدريب:

بدأ مركز أنقرة برنامج التدريب خلال فصل الصيف 2013، والذي يدرب الشباب الأكثر حماساً وإبداعاً ونجاحاً، وخاصة الذين يرغبون في معرفة المزيد عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على المجتمعات في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وخاصة البرنامج الذي يوفر فرصاً لطلبة الجامعة للدراسة والعمل الذي يمنح خبرة تدريبية عملية، وكذلك يحسن مهاراتهم وخبرتهم للعمل في بيئة دولية. ويقام التدريب خلال فترات من السنة، وهو مفتوح للطلاب من رعايا البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد تم حتى الآن، توظيف 17 متدرباً في المركز في إطار هذا البرنامج.

## تصنيف الجامعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

أعد مركز أنقرة وقدم دراسة أولية حول "تصنيف الجامعات العالمية وآثارها على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" إلى المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الذي عقد في الكويت في الفترة بين 19-21 / نوفمبر / 2006م. وحاولت الدراسة تحديد المواقف التنافسية الحالية من الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالمقارنة مع الجامعات ذات المستوى العالمي بهدف مناقشة الإجراءات والآليات لتصنيف الجامعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وقد تم اختيار مركز أنقرة أيضاً عضواً في "المجموعة الأساسية"، بالإضافة إلى جمهورية إيران الإسلامية و ماليزيا. والكومستيك و البنك الإسلامي للتنمية و الإيسيسكو، والأمانة العامة للمنظمة، لمهمة إعداد مشروع وثيقة بشأن المعايير والإجراءات والآليات لاختيار وتصنيف الجامعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

قدم مركز أنقرة نسخة أخرى من دراسة بعنوان "تصنيف الجامعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في ندوة حول ترتيب الجامعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، عقدت في طهران في الفترة 29-30 / أبريل / 2007م تحت شعار "تغيير الوضع العالمي للجامعات في منظمة التعاون الإسلامي". ويستند التصنيف على المعايير والإجراءات والآليات لتصنيف الجامعات في دول منظمة التعاون الإسلامي، التي أعدت واعتمدت خلال مؤتمر طهران في أبريل / 2007، وتمت الموافقة عليها لاحقاً من قبل الدورة الـ 34 للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية (CFM) ، التي عقدت في إسلام آباد، باكستان يوم 15-17 / مايو / 2007م.

بعد الحصول على المعايير القياسية لتصنيف الجامعات في منظمة التعاون الإسلامي، طلب من الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تزويد مركز أنقرة بالمعلومات والبيانات ذات الصلة بهذا الموضوع من خلال استبيان حول تصنيف الجامعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والذي لا يزال متاحاً على الانترنت في الموقع الإلكتروني للمركز. و تجدر الإشارة إلى أنه منذ بداية المشروع لم تستجب إلا 102 جامعة فقط من 13 بلداً عضواً في منظمة التعاون الإسلامي حيث قدمت الاستبيان لتصنيف الجامعات.

ولم تصل الردود على الاستبيان إلى المستوى المرضي، و تم الانتهاء من تصنيف الجامعات في منظمة التعاون الإسلامي من قبل مركز أنقرة باستخدام البيانات المتاحة للجمهور من مصادر دولية بطريقة مماثلة للتصنيف العالمي الشهير لاثنتين من الجامعات المتقدمة وهما جامعة جياو تونغ - شنغهاي و QS-Times للتعليم العالي.

كما أعد مركز أنقرة دراسة تجريبية حول "تصنيف الجامعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، حيث تقتصر فقط على المؤشرات الموجودة للبحوث الواردة وفقاً للمعايير المقترحة. وتميزت النتائج بالأداء البحثي فقط للجامعات و لم تشمل الدراسة جميع الجامعات نظراً لمحدودية البيانات المتاحة.

أعد مركز أنقرة أيضاً وثيقة فنية بعنوان "تصنيف الجامعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: التقدم المحرز والتحديات" وتم تقديمها إلى الاجتماع الثالث للجنة المركزية للجامعات في منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في طهران يومي 21-22/ فبراير/ 2008. لخصت الوثيقة التقدم الذي تم تحقيقه في ذلك الوقت فيما يتعلق بعملية تصنيف جامعات منظمة التعاون الإسلامي التي يضطلع بها مركز أنقرة وعرض تجربة المركز في جميع مراحل العملية، مع التركيز بشكل خاص على المشاكل المتعلقة بعملية جمع البيانات وإجراء التصنيف. وخلصت إلى مقترحات ببعض الضبط الدقيق والتعديلات في المعايير المعتمدة للتغلب على هذه المشاكل. قدمت هذه الوثيقة أيضاً إلى المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الذي عقد في 6-8/ أكتوبر/ 2008، في باكو بجمهورية أذربيجان. وأوصى المؤتمر بمزيد من الدراسة للموضوع والوثيقة.

في الدورة الـ 37 لمجلس وزراء الخارجية الذي عقد في دمشق، في مايو 2009، طلبت الجمهورية العربية السورية من الأمانة العامة للمنظمة عقد اجتماع استثنائي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، بالتعاون مع الإيسيسكو، والحصول على الانطباع وكان الغرض منه إعداد الوثيقة النهائية لتكون أساساً لاتخاذ القرار في المستقبل بشأن تنفيذها. وعقد الاجتماع الفني التحضيري للخبراء في الرياض في 24-25 / أبريل/ 2010. و ناقش الاجتماع وثيقة الجامعة الترتيب نقاشاً بناءً وتمت التوصية بتعديل معايير وإجراءات وآليات تصنيف الجامعات في منظمة التعاون الإسلامي لأنه "مؤشر الأداء الرئيسي للجامعات في العالم الإسلامي للتنافس مع الجامعات العالمية".

وراجع المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الذي عقد في كوالا لمبور، بماليزيا في 19-20 / أكتوبر/ 2010 ، توصيات مؤتمر الرياض وطلب من الأمانة العامة لمنظمة الإيسيسكو إعداد مشروع وثيقة حول "مؤشرات الأداء الرئيسية للجامعات في العالم الإسلامي"، وتقديمها إلى المؤتمر الإسلامي الاستثنائي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الذي عقد في 04-05/ أكتوبر / 2011 في الرياض، المملكة العربية السعودية. و في هذا المؤتمر، قدم مركز أنقرة لمحة عامة عن الاتجاهات والتطورات الراهنة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات التعليم، والبحث العلمي، والعلوم والتكنولوجيا.

واعتمدت الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي ( في الرياض، المملكة العربية السعودية، 04-05 / أكتوبر / 2011 ) وثيقة حول "مؤشرات الأداء الرئيسية: دليل لتقييم وتعزيز نوعية جامعات العالم الإسلامي"، وطلبت الإيسيسكو ومنظمة التعاون الإسلامي تنظيم اجتماع للخبراء بانتظام وعلى مستوى رفيع لاعتماد وضع الآليات المناسبة لمتابعة تنفيذ مؤشرات الأداء الرئيسية للابتكار العلمي والتكنولوجي، والمواصفات العالمية واعتمادها في جامعات العالم الإسلامي.

وتماشيا مع هذه القرارات عقد اجتماع الخبراء الأول رفيع المستوى و استضافته وزارة التربية والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية في جدة، في الفترة من 6-7 / أكتوبر / 2012. وعقب هذا الاجتماع، تم إعداد تقرير الإيسيسكو المقدم إلى المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي الذي عقد في الخرطوم، السودان يوم 20-21 / نوفمبر / 2012. وقرر المؤتمر إنشاء لجنة المواصفات العالية والاعتماد للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وترأسها وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية حيث ستقدم تقارير دورية إلى ICMHESR لمراجعة عدة أمور و متابعة والتقدم المحرز في تنفيذ مؤشرات الأداء الرئيسية.

عقد الاجتماع الأول للجنة المواصفات العالية والاعتماد لمتابعة تنفيذ "مؤشرات الأداء الرئيسية (KPI) "في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جدة، المملكة العربية السعودية، في 07-08 / مايو / 2014. وقدم مركز أنقرة عرضا بعنوان "تحسين التعليم العالي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". و أوصت لجنة مركز أنقرة بتصميم دراسة وإجراءها لتحديد الأولويات / و ملاءمة التوصيات الواردة في وثيقة مؤشرات الأداء الرئيسية KPI وتنظيم برنامج بناء القدرات الجامعية حيث تصنف الجامعات بناء على احتياجاتها وقدراتها (أي توأمة البرامج). وهذا أيضا يزيد التواصل بين الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وهو أحد أهداف رؤية منظمة التعاون الإسلامي لعام 1441هـ.

## العلوم والتكنولوجيا

### أبحاث مركز أنقرة في مجال العلوم والتكنولوجيا

يعد مركز أنقرة تقريراً بعنوان "التعليم والتطوير العلمي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" كل سنتين لتقديمه إلى الدورات المختلفة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي. وقد تم رفع أحدث نسخة من هذا التقرير إلى المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي الذي عقد في الخرطوم، السودان يوم 21-22 / نوفمبر / 2012. ويستعد المركز لتقديم نسخة جديدة من هذا التقرير إلى المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الذي سيعقد في الرباط، المغرب في 18-19 / ديسمبر / 2014.

وقد أعد مركز أنقرة في عام 2009 النسخة الأولى من تقرير توقعات منظمة التعاون الإسلامي حول "الوضع الحالي للبحوث والتطوير العلمي في بلدان منظمة التعاون الإسلامي". وبالنظر إلى المنافسة المتزايدة بين البلدان اليوم لتصبح اقتصادات تنافسية وقائمة على المعرفة، فإن هذا التقرير يعرض لمحة عامة عن الإنجازات التي

حققتها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال البحث والتطوير والعلوم والتكنولوجيا ، وقيم وضعهم لفترة وجيزة في مختلف جوانب هذه المجالات الهامة مقارنة مع نظرائهم في العالم. و يتم تحديث التقرير كل سنتين على أساس توافر البيانات.

أعد مركز أنقرة دراسة أولية حول "بحوث تكنولوجيا النانو في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" بهدف زيادة الوعي بالأهمية الاقتصادية والتجارية لأبحاث تكنولوجيا النانو في الدول الأعضاء. هذه الدراسة الأولية متوفرة في الموقع الإلكتروني للمركز. وقد أعد المركز هذه الدراسة بهدف التحقيق في إمكانية تنظيم مؤتمر حول أبحاث تكنولوجيا النانو في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتسليط الضوء عليها ومناقشة المشاكل والتحديات التي تواجه البلدان الأعضاء في تطوير مؤسسات أبحاث تكنولوجيا النانو. و إمكانية تحسين الشبكات والتدريب وتبادل الخبرات في مجال أبحاث تكنولوجيا النانو بين الدول الأعضاء؛ وطرح أفكار لمشاريع في أبحاث تكنولوجيا النانو التي يمكن أن تكون قابلة للتطبيق في الدول الأعضاء.

### أطلس مشروع الابتكار العالمي للعلوم الإسلامية

واصل مركز أنقرة جهوده بصفته مدير شركة المشاريع في منظمة التعاون الإسلامي بـ "الأطلس العالمي للعلوم الإسلامية والابتكار" ، ضمن فريق الإدارة المشتركة والفريق التوجيهي للمشروع لضمان التنفيذ الناجح. وقد تم البدء بهذا المشروع في الأصل من قبل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والجمعية الملكية ومجلة الطبيعة. والهدف من المشروع هو رسم خريطة وتقييم المشهد المتغير للعلم والابتكار في خمسة عشر بلدا. ويدعم هذا المشروع الشركاء الدوليين مثل البنك الإسلامي للتنمية والمجلس الثقافي البريطاني، و مركز بحوث التنمية الدولية الكندية ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع. وفقا للجدول الزمني للمشروع، فقد أجريت دراسات حالة نموذجية من قبل فرق بحثية مختلفة، وذلك بالتعاون مع الشركاء المحتملين في المشروع من الدوائر الحكومية والجامعات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. وتم اعتبارا من أكتوبر عام 2014، إدراج تقارير كل دولة مثل: ماليزيا (2011)، ومصر (2012)، والأردن (2013) وكازاخستان (2013) واندونيسيا (2014). في إطار مشروع الأطلس، و وقع مركز أنقرة مذكرة تفاهم مع الوكالة الوطنية للتنمية التكنولوجية JSC في كازاخستان (ناتد) للتعاون والتنسيق بشأن أنشطة كل منها من أجل تنفيذ التوصيات الواردة في دراسة حالة كازاخستان، و أعدها مركز أنقرة ونسقها، بالتعاون مع نقطة الاتصال المحلية والمؤسسات ذات الصلة في كازاخستان في إطار مشروع الأطلس. وبالتعاون مع الجمعية الملكية، أكمل مركز أنقرة أيضا مشروع التقرير الختامي لـ "الأطلس العالمي للعلوم الإسلامية والابتكار"، وقدمه إلى لجنة لمراجعة التعليق عليه.

### مركز أنقرة التدريب وأنشطة التعاون التقني في مجال العلوم والتكنولوجيا

في إطار برنامج مركز أنقرة لبناء القدرات الإحصائية، نظم المركز الدورات التدريبية التالية:

- 1- تم عقد دورة تدريبية حول إحصائيات مجتمع المعلومات في النيجر في 14 - 15 / يناير / 2014 حيث قدمها خبير من مديرية الإحصاء في المفوضية العليا للتخطيط في المغرب.

2- تم عقد دورة تدريبية حول إحصائيات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في الفترة بين 25-27/ فبراير/ 2014 في مقر وزارة التخطيط التنموي والإحصاء في قطر. وقدم الدورة خبير من معهد الإحصاء التركي (TURKSTAT)

3- تم عقد دورة تدريبية حول إحصائيات علوم والتكنولوجيا والابتكار في وكالة الإحصاء (الدعم الإداري والتشغيلي) في أستانا بجمهورية كازاخستان في 10-12/ سبتمبر /2014. وقدم الدورة التدريبية خبير في TURKSTAT

و في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي والتعليم والتدريب المهني، شرع مركز أنقرة مؤخرا ببناء القدرات في السكك الحديدية ، حيث تم تنظيم ثلاث دورات تدريبية قصيرة حتى الآن من قبل المركز على النحو التالي:

- دورة تدريبية حول "تقنيات نظام سكك الحديد " في 17-21/ يونيو / 2013 في اسكيسهير، جمهورية تركيا.

- دورة تدريبية حول "برنامج تدريب إدارة السلامة في سكك الحديد" بين 5-8/ نوفمبر/ 2013 في اسكيشهر - تركيا.

- دورة تدريبية حول "البنية التحتية للسكك الحديدية RAMS & LCC " في 14-16 / أكتوبر / 2014 في اسطنبول، تركيا.

استضاف مركز أنقرة في مقره أيضا جلسة العصف الذهني حول "نقل المعارف والخبرات في مجال العلوم والتكنولوجيا بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في 9 / يناير/ 2014 أنقرة، تركيا. وكان الهدف من دورة العصف الذهني مناقشة إمكانيات وطرق نقل المعارف والخبرات في مجال العلوم والتكنولوجيا، والتطوير الملموس، وطرح مقترحات جديدة مجدية وعملية لزيادة وتعزيز التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. و جمعت الدورة الأولى من سلسلة جلسات العصف الذهني الخبراء والمديرين من مركز التعاون في الابتكار والتكنولوجيا (CITC) بجمهورية إيران الإسلامية، و مركز أنقرة، و بنك التنمية الإسلامي (IDB)، و اللجنة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي للمشورة العلمية والتعاون التكنولوجي (كومستيك)، وكذلك شبكة نقل التكنولوجيا و تبادل ها في الدول الإسلامية الثمانية.(TTEN)

## الصحة

### أبحاث مركز أنقرة في مجال الصحة:

أعد مركز أنقرة، باعتباره مؤسسة رائدة، برنامج منظمة التعاون الإسلامي الاستراتيجي للعمل الصحي 2014-2023 (OIC-SHPA) و خطة التنفيذ الخاصة به بالتعاون مع الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الصحية الدولية. وقدم البرنامج إلى المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الصحة ، الذي عقد في جاكارتا، اندونيسيا يوم 22-24 / أكتوبر/ 2013. واعتمد المؤتمر منظمة التعاون الإسلامي البرنامج و (OIC-SHPA) وخطة التنفيذ الخاصة به بالإجماع.



كما أعد مركز أنقرة "التقرير الخاص بالصحة في منظمة التعاون الإسلامي 2013" كوثيقة أساسية للمؤتمر الرابع. يقدم هذا التقرير تحليلاً مفصلاً لاتجاهات المؤشرات الصحية الرئيسية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في متوسط مستويات دول منظمة التعاون الإسلامي وكذلك في كل بلد على حدة والمستويات شبه الإقليمية في منظمة التعاون الإسلامي. ويبرز التقرير أيضاً بعض القضايا الصحية ذات الصلة في هذه البلدان مثل النفقات الصحية، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في قطاع الصحة (الصحة الإلكترونية) وجهود التعاون في منظمة التعاون الإسلامي والمبادرات في مجال الصحة.

ساهم مركز أنقرة أيضاً بالمؤتمر الرابع لوزراء الصحة بدراسة عن "لقاحات بحاجة إلى تقييم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". تلقي هذه الدراسة الضوء على أهمية تطعيم الأطفال في الوقاية من الأمراض الأكثر شيوعاً مثل الحصبة والتهاب السحايا والدفتريريا والتيتانوس والسعال الديكي وشلل الأطفال والتهاب الكبد B، وبالتالي في تخفيض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة سنوياً. ويدرس اتجاهات التطعيم للقاحات الموصى بها للبرنامج الخامس لـ (برنامج التطعيم الموسع) ويقدم تقديرات عن عدد الجرعات والموارد المالية اللازمة لتطعيم جميع الأطفال في البلدان المؤهلة لـ GAVI 31 من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتحدث بإسهاب أيضاً عن الوضع الحالي لآليات إنتاج اللقاحات و شرائها في دول منظمة التعاون الإسلامي.

أعد مركز أنقرة تقرير توقعات منظمة التعاون الإسلامي حول "صناعة الأدوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآفاق والتحديات". يحاول التقرير التحقيق في توافر الأدوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال التركيز على الإنتاج والاستهلاك والتجارة لأنواع من الأدوية في هذه البلدان في الفترة بين 2000-2007.

كما أعد مركز أنقرة تقرير توقعات منظمة التعاون الإسلامي حول "حالة شلل الأطفال في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ويتناول هذا التقرير الحالة الراهنة لانتشار شلل الأطفال على المستويين العالمي ومنظمة التعاون الإسلامي. كما يسلط الضوء على القضايا والتحديات الرئيسية التي تواجه البلدان الموبوءة واستيراد التعاون المتعدد الأطراف ودوره في القضاء على شلل الأطفال، ويقدم مناقشة موجزة حول المبادرات الرئيسية التي اتخذتها منظمة التعاون الإسلامي، وما هي التدابير التي ينبغي اتخاذها سواء على المستويات المحلية أو الإسلامية لتسريع القضاء على شلل الأطفال في الدول الأعضاء.

**و يعد مركز أنقرة حالياً التقريرين التاليين:**

1- نمط الحياة الصحي والأمراض غير السارية. يدرس هذا التقرير العلاقة بين أسلوب الحياة الصحي والإصابة بالأمراض غير المعدية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال دراسة الاتجاهات ذات الصلة مع اتباع نظام غذائي صحي، ومكافحة التدخين، والنشاط البدني، وإدارة الإجهاد، والشيخوخة، والسمنة، وأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري و أمراض الجهاز التنفسي.

2- دراسة استثمارية حول صحة الأم والوليد في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتدرس هذه الدراسة التكلفة وتأثير زيادة الاستثمار على الوليد والطفل في التدخلات الفعالة من حيث التكلفة والإنجاب للأمهات، لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (الهدف 4 و 5) من أهداف في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وقد أعد مركز أنقرة أيضا تقرير توقعات منظمة التعاون الإسلامي بعنوان "التدخين في بلدان منظمة التعاون الإسلامي: الآفاق والتحديات". ويقدم التقرير لمحة عامة عن انتشار تعاطي التبغ بين البالغين في دول منظمة التعاون الإسلامي في عام 2006. وبالإضافة إلى ذلك، هناك لمحة مفصلة أيضا عن التدخين بين الجنسين في نفس العام. حيث يقارن أيضا انتشار التدخين في دول منظمة التعاون الإسلامي مع مستويات الدخل في تلك البلدان. علاوة على ذلك، يقارن هذا التقرير انتشار التدخين في دول منظمة التعاون الإسلامي مع المناطق الأخرى لتقييم التحديات التي تنتظر صانعي السياسات في دول منظمة التعاون الإسلامي ومساعدتهم على صياغة استجابات سياسية من المحتمل أن تثبت فائدتها في أعقاب الجهود العالمية والإقليمية في مكافحة التدخين على المستوى المحلي.

### الأنشطة الإحصائية لمركز أنقرة في مجال الصحة

في جهودها الرامية لتطوير قاعدة بيانات خاصة حول المؤشرات الرئيسية في الصحة و القضايا الصحية ، حدد مركز أنقرة البيانات ذات الصلة على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وجمعها بمجموعة من 21 مؤشرا متاحاً في قاعدة البيانات الرئيسية للمركز "BASEIND"

في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية للمركز (بناء القدرة الإحصائية)، نظم المركز برنامجا تدريبيا لمدة ثلاثة أيام حول "إحصاءات الصحة" في إدارة الإحصاء المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 12-14 أكتوبر 2009. وقد تم التزويد بالتدريبات اللازمة من قبل خبير من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في جمهورية مصر العربية لـ 20 موظفا من إدارة الإحصاء المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

خلال الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي تم تنظيمها من قبل مركز أنقرة بصفتها أمانة هذه اللجنة الهامة والتي عقدت في مقرها في أنقرة في الفترة بين 21-23/ أبريل/ 2014، وكانت جلسة خاصة بعنوان "نحو تخصيص نظام عالمي أكثر شمولاً للإحصاءات الصحية ونظام مراقبة التبغ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" للفت الانتباه إلى الدور الحاسم لآلية التنسيق بين المؤسسات المسؤولة عن الإحصاءات الصحية داخل النظم الإحصائية الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وتم توقيع مذكرة تفاهم بين مركز أنقرة ومركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDCF) في سبتمبر/ 2014 لتسهيل المشاركة المباشرة لمكاتب الإحصاء الوطنية مع الجهات المعنية الوطنية والدولية ذات الصلة وهو أمر ضروري لنجاح التكامل في مسح أسئلة استبيان التدخين (TQS) إلى الدراسات الاستقصائية الجارية،

وبالتالي لتحسين المقارنة بين بيانات التدخين مع مرور الوقت عن طريق تنسيق أنشطة مراقبة التبغ. حاليا هناك 7 بلدان أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فقط تم اختيارها لتنفيذ أسئلة الاستبيان TQS بالفعل و 15 بلدا في منظمة التعاون الإسلامي لدراسة تجريبية في إطار مشروع استبيان التدخين TQS على مدى 2014-2015.

نظم مركز أنقرة، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UN ESCWA) ، ورشة عمل إقليمية في بيروت في يوليو/ 2008 حول نظام معلومات التنمية مع التركيز بوجه خاص على "تعزيز عملية نشر المعلومات عن الإحصاءات الصحية الوطنية". وتهدف ورشة العمل إلى تزويد المشاركين بالمهارات والتدريب التقني في تجميع وإدارة قواعد البيانات الصحية ذات الصلة، فضلا عن تحديث معلوماتهم حول النسخة المطورة الأخير من البرنامج. وكان المشاركون في الورشة ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية ووزارات الصحة في 13 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي.

### مركز أنقرة للتدريب وأنشطة التعاون التقني في مجال الصحة

تحت مظلة برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني، تم وضع اثنين من برامج بناء القدرات الصحية ومبادرتين من الشبكات البيئية من قبل مركز أنقرة بهدف تعزيز القدرات البشرية في قطاع الصحة في البلدان الأعضاء وتسهيل تبادل المعارف والخبرات بينهم في هذا المجال الهام. هذه البرامج والمبادرات هي: برنامج ابن سينا لبناء القدرات الصحية (IbnSina-HCaB)، ومبادرة القضاء على التدخين في منظمة التعاون الإسلامي، و شبكة منظمة التعاون الإسلامي للسلامة والصحة المهنية (OIC-OSHNET) وبرنامج بناء القدرات في السلامة والصحة المهنية.(OSHCaB)

### برنامج ابن سينا لبناء القدرات الصحية (IbnSina-HCaB)

قام مركز أنقرة بتنظيم العديد من الدورات التدريبية والاجتماعات في إطار هذا البرنامج على النحو التالي:

- 1- دورة تدريبية حول " الرعاية الصحية في المشافي و التحكم بالمرافق وإدارتها" في صنعاء، اليمن يوم 28 / سبتمبر - 2 / أكتوبر /2012.
- 2- دورة تدريبية حول "طب الأطفال وطب الطوارئ" في مقديشو، الصومال بتاريخ 2012/11/01 حتى 31 / يناير / 2013.
- 3- دورة تدريبية حول "طب الطوارئ" في مقديشو، الصومال يوم 1 يناير - 24 / فبراير / 2013.
- 4- دورة تدريبية حول "جراحة التنظير" في أسبوط بتاريخ 06-10 / فبراير / 2013.
- 5- دورة تدريبية حول "المستشفيات والرعاية الصحية والتحكم بالمرافق وإدارتها" في أزمير، تركيا / 23 أبريل - 2 / مايو / 2013.

6- دورة تدريبية حول "اكتشاف مرض السكري والوقاية منه" في كادونا، نيجيريا في 01-02/ يونيو / 2013.

7- اجتماع استشاري حول "استراتيجيات البلدان الإسلامية الصديقة للمعمرين وخطة العمل" في 16 / آب / 2013، في أنقرة، الجمهورية التركية.

8- استلام أطباء من الكاميرون للشهادات في أنطاليا، تركيا في 15 / أغسطس - 15 / نوفمبر / 2013.

9- دورة تدريبية حول "اكتشاف الإيدز والوقاية منه" في نواكشوط، موريتانيا في 07-08 / نوفمبر / 2013.

10- دورة تدريبية حول "اكتشاف مرض السكري والوقاية منه" في نواكشوط، موريتانيا في 14-16 / مايو / 2014.

11- دورة تدريبية حول "إدارة الطوارئ الطبية"، في طرابلس، لبنان، في 17-18 / سبتمبر / 2014.

واتخذ المركز مبادرة لتوقيع مذكرات تفاهم مع منظمات المجتمع المدني الهامة مثل اتحاد إيجة الصحي الدولي (ESAFED)، واتحاد الأناضول الدولي للصحة (USAF) والاتحاد الدولي الجنوب - شرقي للصحة (GUSAF)، لتطوير التعاون مع هذه المؤسسات لزيادة كمية ونوعية ونطاق التدريبات الصحية المنفذة في إطار برنامج ابن سينا لبناء القدرات الصحية.

كما نظم مركز أنقرة ورشة عمل حول "دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ خطة العمل الصحية الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي بين 2014-2023" (OIC-SHPA) في 7-8 / أبريل / 2014، في أنقرة. جمعت ورشة العمل مختلف المنظمات غير الحكومية الرئيسية العاملة في مجال المساعدة الإنسانية والفنية، وخاصة المتعلقة بالمواضيع الصحية، في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وناقش المشاركون سبل التعاون الممكنة في إطار منظمة التعاون الإسلامي - شابا (OIC-SHPA). وفي هذا الصدد، تميزت ورشة العمل بإطلاق شبكة منظمة التعاون الإسلامي للمنظمات غير الحكومية في القضايا الصحية المتعلقة مع التركيز على الطرق التي يمكن أن تسلكها مؤسسات المجتمع المدني في استكمال دور الدول الأعضاء في تنفيذ منظمة التعاون الإسلامي (OIC-SHPA).

وقام مركز أنقرة بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، و GS ، وبرنامج الولايات المتحدة للمساعدات USAID، والبرنامج الدولي لصحة الأم الطفل (MCHIP) و JHPIEGO وهي منظمة صحية دولية غير ربحية تابعة لجامعة جونز هوبكنز) بالتخطيط لتنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال صحة الأم و المواليد الجدد وصحة الطفل.

**مبادرة مركز أنقرة لجعل بلدان منظمة التعاون الإسلامي خالية من التدخين:**

كانت مبادرة القضاء على التدخين في منظمة التعاون الإسلامي مبادرة من مركز أنقرة ردا على انتشار وباء تدخين التبغ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتهدف مبادرة القضاء على التدخين في منظمة

التعاون الإسلامي إلى تشجيع اتباع نهج منسق واسع في منظمة التعاون الإسلامي للحد من انتشار وباء التبغ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والسيطرة عليه. وتركز هذه المبادرة على دورات تدريبية وورش عمل وزيارات دراسية وبرامج بناء القدرات لتسهيل تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية المستدامة لمكافحة التبغ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد رحبت بالمبادرة الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة ، الذي عقد في طهران خلال 1-4 / مارس / 2008، وقد تشجع مركز أنقرة لإجراء المسوحات اللازمة وبرامج التدريب. و في إطار هذه المبادرة، قام مركز أنقرة بالأنشطة والإجراءات التالية:

- 1- كان مركز أنقرة ممثلاً في "الندوة الدولية حول سياسة المخدرات والصحة العامة" في 29 / سبتمبر - 1 / أكتوبر / 2014، في اسطنبول، تركيا.
- 2- وكان مركز أنقرة ممثلاً لشؤون التبغ في استطلاعات مؤتمر (TQS) في جنيف في 12-13 / أغسطس / 2013.
- 3- خلال عامي 2012 و 2013، نظم مركز أنقرة 3 زيارات دراسية في تركيا حول "سياسات مكافحة التبغ" لوفود من أذربيجان ومصر والعراق واندونيسيا، وقيرغيزستان، والمملكة العربية السعودية وكازاخستان وقطر.
- 4- وقد شارك مركز أنقرة أيضا في المؤتمر 6 للتبغ و الصحة في أرضروم، جمهورية تركيا في 20-22 / يونيو / 2012.
- 5- نظم مركز أنقرة زيارة دراسية حول "سياسات مكافحة التبغ" للوفد الفلسطيني في 02-04 / يوليو / 2013 في أنقرة، الجمهورية التركية.
- 6- أطلق مركز أنقرة مشروعاً لمدة عامين في يونيو / 2013 بعنوان "حركة مكافحة التبغ للشباب والكبار" في إندونيسيا بالشراكة مع نهضة العلماء (NU) ، وهي أكبر منظمة من منظمات المجتمع المدني في البلاد، وذلك بهدف تعزيز الصحة الاندونيسية من خلال برنامج مكافحة التبغ. ويهدف المشروع إلى بناء الوعي حول خطر التدخين والتعرض له كجهة ثانية ( التدخين السلبي) و التدخين بين موظفي نهضة العلماء NU والجماعات في سن المراهقة، وخلق بيئة داخلية خالية من التدخين في جميع مؤسسات نهضة العلماء NU .
- 7- شارك مركز أنقرة في "ندوة السياسة العالمية للخمر " يومي 26-27 / أبريل / 2013 في اسطنبول، جمهورية تركيا.
- 8- عقد ورشة عمل تدريبية الأولى إقليمية بشأن مكافحة التبغ والتجارة في منظمة الصحة العالمية (WHO) المكتب الإقليمي، في الفترة بين 19-21 / مارس / 2013 في القاهرة، مصر.

شبكة منظمة التعاون الإسلامي للسلامة والصحة المهنية (OIC-OSHNET) وبرنامج بناء القدرات الصحية والسلامة المهنية (OSHCaB)

وتهدف هذه المبادرة إلى إنشاء شبكة منظمة التعاون الإسلامي للسلامة والصحة المهنية (OIC-OSHNET) لتسهيل التواصل بين خبراء السلامة والصحة المهنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وبالتالي، تعزيز تبادل المعلومات والخبرات وتعزيز أنشطة التعاون التقني داخل العالم الإسلامي.

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي (OIC-OSHNET) وتحت مظلة برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني، شرع مركز أنقرة ببرنامج (OSHCaB) لبناء القدرات الصحية والسلامة المهنية. وتم حتى الآن تنظيم الدورات التدريبية القصيرة التالية في إطار البرنامج:

- 1- دورة تدريبية حول "النظافة المهنية" في 11-13 / أغسطس / 2014 باراماريبو، سورينام.
- 2- دورة تدريبية حول "اللوائح الدولية للسلامة والصحة المهنية" في 26-27 / أغسطس / 2014 في دكا، بنغلاديش.
- 3- دورة تدريبية عن النظافة المهنية "خلال الفترة بين 23-25 / سبتمبر / 2014 في الخرطوم، السودان.
- 4- دورة تدريبية حول "الأمن الوظيفي" في الفترة 21-23 / أكتوبر / 2014 في تيرانا، ألبانيا.
- 5- دورة تدريبية حول "النظافة المهنية" في 18-19 / نوفمبر / 2014 في بندر سيرى بيغاوان، بروناي دار السلام.
- 6- دورة تدريبية حول "النظافة المهنية: العوامل الكيماوية والتعرض للمواد الكيماوية" في 06-08 / مارس / 2012 في ماليزيا.
- 7- دورة تدريبية حول "الصحة والسلامة المهنية" في الفترة بين 26-28 / أبريل / 2011 في باكستان.
- 8- دورة تدريبية حول "النظافة المهنية: العوامل الكيماوية والتعرض للمواد الكيماوية" في الفترة 25-27 / أبريل / 2011 في مسقط، سلطنة عمان.
- 9- دورة تدريبية حول "الصحة والسلامة المهنية" في الفترة 19-21 / أبريل / 2011 في بندر سيرى بيجوان، بروناي.
- 10- دورة تدريبية عن " الصحة والسلامة المهنية الأساسية: لوائح الصحة والسلامة المهنية الدولية والصحة ونظام إدارة السلامة ومنهجيات تقييم المخاطر" في الفترة من 13-15 / ديسمبر / 2010 في أنقرة، تركيا.

كما شارك مركز أنقرة في المؤتمر العالمي التاسع عشر للسلامة والصحة في العمل، الذي عقد في 11-15 / سبتمبر / 2011 في اسطنبول وشارك في تنظيمه وزارة العمل والضمان الاجتماعي في تركيا، ومنظمة العمل

الدولية (ILO) و الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي (ISSA) ونظم مركز أنقرة خلال المؤتمر ندوة عن الصحة والسلامة المهنية.

ولدى مركز أنقرة أيضا قائمة بخبراء السلامة والصحة المهنية. وتهدف هذه المبادرة إلى تسهيل التواصل بين خبراء السلامة والصحة المهنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وبالتالي، وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات وتعزيز أنشطة التعاون التقني في العالم الإسلامي.

## البيئة

### نشاطات مركز أنقرة في مجال البيئة

في عام 2006، أعد مركز أنقرة الدراسات الثلاث التالية:

- الاستدامة البيئية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
  - الأداء البيئي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
  - تغير المناخ وبروتوكول كيوتو: الانعكاسات على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- وقد قدمت هذه الدراسات إلى المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء البيئة، الذي عقد في مدينة جدة في ديسمبر (كانون الاول)/ عام 2006.

أعد مركز أنقرة تقريرا بعنوان "تغير المناخ: التحديات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ويعرض هذا التقرير لمحة عامة عن مختلف جوانب تغير المناخ، حيث يفحص آثار تغير المناخ على الكرة الأرضية، وخاصة التأثيرات على موارد المياه، والأمن الغذائي، والصحة والطاقة. كما يستعرض الاستجابة الدولية لتغير المناخ بدءا من اتفاقية تغير المناخ، ثم بروتوكول كيوتو، وينتهي بإعداد لاجتماع كوبنهاغن في نهاية عام 2009. ويناقش التقرير أيضا آليات التكيف وتخفيف الآثار في معالجة تغير المناخ. ويناقش التقرير آثار تغير المناخ على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والقدرة على التكيف، والمشاركة في اتفاقية تغير المناخ، والإجراءات والتدابير التي اتخذتها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للتصدي لتغير المناخ.

أعد مركز أنقرة تقرير توقعات منظمة التعاون الإسلامي حول "تغير المناخ: الآثار على الزراعة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ويصف التقرير بالتفصيل آثار تغير المناخ على الموارد المائية، وخصوبة التربة وأنماط الطقس في مناطق منظمة التعاون الإسلامي. ويحقق في كيفية تأثير التغيرات في هذه المعايير المهمة على إنتاج قطاع الزراعة والغذاء في البلدان الأعضاء. واضعا نصب عينيه التأثير الأعلى بتغير المناخ في قطاع الزراعة في الاقتصاديات الأعضاء، و يقترح التقرير أيضا بعض التدابير ذات الصلة بإعداد سياسة استراتيجية فعالة للزراعة، سواء على المستوى الوطني أو داخل منظمة التعاون الإسلامي، على التكيف وتخفيف الآثار السلبية لتغير المناخ في هذا القطاع الهام.

كما يطور مركز أنقرة ويحدث قسم "البيئة" في قاعدة البيانات الرئيسية "BASEIND" بانتظام. يتضمن هذا القسم المؤشرات الإحصائية الرئيسية لقضايا البيئة في دول منظمة التعاون الإسلامي.

من ناحية أخرى، أعطى مركز أنقرة أهمية خاصة لتدريب وبناء القدرات في مجال البيئة. تحت مظلة برنامج التعليم والتدريب المهني و للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) ، وقد تم تصميم برنامج بناء القدرات البيئية من قبل مركز أنقرة والذي يهدف إلى تعزيز تغيير نمط الحياة المستدامة بيئياً، وبالتالي تحسين حالة البيئة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وفي إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية أيضاً، نظم مركز أنقرة دورة تدريبية قصيرة الأجل حول إحصاءات البيئة في "المعهد الوطني للإحصاء" في تيرانا بجمهورية ألبانيا بتاريخ 27-28 / مايو / 2014. وقدم الدورة خبير من معهد الإحصاء التركي (TURKSTAT) .

ويحتفظ مركز أنقرة بمجموعة من خبراء البيئة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. والهدف من هذه القائمة، تحديث موقع المركز على الانترنت، و تسهيل التواصل بين الخبراء بهدف تشجيع وتسهيل استخدام أوفى الموارد البشرية والقدرات المؤسسية المتاحة للبلدان منظمة التعاون الإسلامي. ومن المتوقع أيضاً أن تلعب القائمة دوراً هاماً في تسهيل تدفق المعلومات بين مركز أنقرة والمؤسسات ذات الصلة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

## قضية المياه

### نشاطات مركز أنقرة في القضايا المتعلقة بالمياه :

أعد مركز أنقرة تقريرين لتوقعات منظمة التعاون الإسلامي حول موارد المياه واستخدامها في الزراعة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. حددت هذين التقريرين الوضع الحالي للموارد المائية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وسلط الضوء على التحديات التي تواجهها بسبب ندرة الموارد المائية الداخلية المتجددة في العديد من البلدان الأعضاء الواقعة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، والاستغلال المفرط للموارد المائية، وخاصة في الاستخدام الزراعي، والاعتماد الكبير على موارد المياه الخارجية، وزيادة الطلب على المياه بسبب تزايد السكان والنشاط الاقتصادي، وآثار تغير المناخ على استنزاف الموارد المائية.

### البوابة الإلكترونية لمركز أنقرة للموارد المائية:

أوصى مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي بقوة، وزراء المياه (5-6/ مارس / 2012، في اسطنبول، تركيا) بإنشاء بوابة إلكترونية للموارد المائية لتسهيل مطابقة احتياجات الدول الأعضاء مع العروض من حيث التدريب وبناء القدرات وتبادل التجارب والخبرات والمساعدة التقنية. ورحب الاجتماع بعرض مركز أنقرة لجمع المعلومات من الدول الأعضاء بشأن احتياجاتهم والعروض للتعاون. و وفقاً لذلك، أنشأ مركز أنقرة البوابة الإلكترونية للموارد المائية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (<http://www.sesric.org/oic-water>)



(vision.php)وتشمل هذه البوابة الوثائق وتقارير الأبحاث والإحصاءات حول القضايا المتعلقة بالمياه مثل رؤية المياه في منظمة التعاون الإسلامي، وقسم "الموارد المائية" في قاعدة البيانات BASEIND لمركز أنقرة، وهذه هي الملفات القطرية حول مؤشرات المياه والبحوث التي أعدها مركز أنقرة بشأن الموارد المائية وهي كما يلي:

- الموارد المائية واستخدامها في الزراعة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2009 .
- الموارد المائية والقضايا المتعلقة بالمياه في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2009 .
- نظرة عامة على القضايا المتعلقة بالمياه في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2009.
- الموارد المائية واستخدامها في الزراعة في الدول العربية – 2005.
- دور الري في الإنتاج الغذائي والتنمية الزراعية في إقليم الشرق الأدنى 2002.

وتم أيضاً توسيع قاعدة بيانات المركز "BASEIND" لتشمل 18 مؤشراً مائياً إحصائياً رئيسياً في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مثل متوسط هطول الأمطار (ملم / سنة)، وموارد المياه المتجددة الداخلية والخارجية (كم3 / سنة)، مجموع الموارد المائية المتجددة للفرد، نسبة الاعتماد على المياه، وضخ المياه، و ضخ المياه الزراعية، وتقنيات الري و مناطق الري ، الخ

### برنامج بناء قدرات إدارة الموارد المائية (Water-CaB)

وقد وضع مركز أنقرة أيضاً برنامجاً لبناء القدرات في إدارة الموارد المائية (Water-CaB) بهدف تعزيز قدرات الموارد البشرية في الدول الأعضاء من خلال تسهيل تبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات في مجال المياه وبالتالي المساهمة في تنفيذ رؤية المياه في منظمة التعاون الإسلامي. و في إطار هذا البرنامج، نظم مركز أنقرة دورتين تدريبيتين قصيرتين وهما:

1- دورة تدريبية حول "إدارة الموارد المائية" في باكو، أذربيجان في 06-07 / فبراير / 2013.

2- دورة تدريبية حول "إدارة الموارد المائية" في الخرطوم، السودان في 23-24 / نوفمبر / 2011.

نظم مركز أنقرة أيضاً، بالتعاون مع وزارة الغابات وشؤون المياه، ورشة عمل حول إدارة الأحواض المتكاملة الدولية معهد المياه التركية (سوين) جمهورية تركيا و، في 25-26 / فبراير / 2014 في اسطنبول، تركيا. و شارك مسؤولون رفيعي المستوى من 18 دولة في ورشة العمل بما في ذلك 14 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي، وهي جيبوتي وتونس والجزائر وفلسطين وقرغيزستان وأوزبكستان والأردن والسودان وأذربيجان والعراق وكازاخستان وتركمانستان والبنانيا وتركيا.

\*\*\*\*\*